الاطباء والعالم الناقص لا يحسن المعالجة والعالم
الكامل لا يعالج كل مريض بل يعالج من
يرجو فيه قبول المعالجة والصلاح واذا
كانت العلة مزمنة او عقيما لا يقبل العلاج
فحذاقه الطبيب فيهما ان يقول هذا لا يقبل العلاج
فلا يشتغل بمداواته لان فيه تضييع العمر
ثم اعلم ان مرض الجهل على اربعة انواع احدها
يقبل العلاج والباقي لا يقبل اما الذي لا يقبل
فاحديهما من كان سؤاله واعتراضه عن
حسد وبغض فكلما تجيبه باحسن الجواب
وافصحه واوضحه لا يزيده ذلك الا غيظا
وحسدا والطريق ان لا تشتغل بجوابه شعر
كل العداوة قد ترجى ازالتها الا عداوة من

عاداك عن حسد فينبغي ان تعرض عنه وتتركه
مع مرضه كما قال الله تعالى فاعرض عن من
تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا
واتبع هويه فتردي والحسود يكل ما يقول
ويفعل يوقد النار في زرع عمله وهو غافل
والحسد يأكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب والثاني ان يكون علته من الحماقة
وهو ايضا لا يقبل العلاج كما قال عيسى
عليه السلام انى ما عجزت عن احياء الموتى وقد
عجزت عن معالجة الاحمق وذلك رجل يشتغل
بطلب العلم زمانا قليلا ويتعلم شيئا من العلوم
العقلي والشرعي فيسئل ويتعرض من الحماقة
على العالم الكبير المتضلع عمن في العلوم العقلي

Copyright © King Saud University